ابو يوسف اخيرا قول ابي حنيفة آخرا لو قال ان لم افك به فعلي الالف التي لك
عليه والطالب يدعي عليه مائة دينارا لا يصح لانه كفل بدين غير واجب الكتابة
لو قال ان لم افك به عبدك فعلي الف سوى الالف التي لك عليه اختلفا المشايخ فيه
على قولهما يصير كفيلا بالمال اصلا وقيل يصير كفيلا بالمال الخامسة
لو قال ان لم افك به عبدك فالمال الذي له على رجل احرز عليه وهو العبد رهم جاز
عندهما خلافا لمحمد الخامسة كفيل بنفس رجل لرجلين فان لم اوف به الي فكذا
والا فعليه ما عليه لهما توافيا به احدهما والآخر غايب برئ من كفالة الشاهد
ولزمه نصيب الغايب من المال وما اخذ الغايب يكون بينهما لانه مال المشترك
وللكفيل ان يتقدم الى الحاكم ينصب على الغايب من سلم اليه نصيبه وانكر
الخصاف جواز نصب القاضي وذكر في الذخيرة المسألة الاولى المنقولة عن
المحيط وقال لو اقام البينة بذلك لزم الكفيل ذلك وان اختلفوا في مقدار ما على المكفول بنفسه
فالقول قول الكفيل وفي الذخيرة ايضا اذا كفل بنفس زيد وقال ان لم اوف به فانا
كفيل بنفس عمرو وعمرو عليه حق المطالب ان الكفالة الثانية تجايزة اي الكفالة
المعلقة تبرئ عدم الموافاة حتى اذا لم يوافه به يصير كفيلا بنفس الثاني

مسئلة الكفالة بالدرك اعلم ان ضمان الدرك جايز باتفاق بين اصحابنا وهو الذي يكتب
في كتب التبايعات بعد الثمن والمعاقدة وحضر فلان ما كتب على العاده وهو يجوز
به لحفظ الثمن لكن اذا استحق المبيع لا يلزم الكفيل بالثمن بنفس ثبوت الاستحقاق
بل لا بد من قضاء القاضي على البايع بالثمن وعن ابي يوسف انه يجوز الاستحقاق

يرجع

يرجع على الكفيل والاول هو ظاهر الرواية وهو المذهب وفي المحيط لو ضمن
الدرك في دار اشتراها لم يكن له ان يرجع عن ضمانه قبل ان يلحقه الدرك مسئلة
اذا وكل رجلا ان يبيع شيئا مما يملكه ثم كفل الوكيل البايع الثمن عن المشتري لاجل
الموكل هل تصح الكفالة اختلف المشايخ فيه والاصح ان الكفالة المذكورة لا تصح لانه يكون ضامنا لنفسه
وكذلك للضارب لو ضمن ثمن متاع فالضمان باطل ايضا وهذا اذا باع على ان
حقوق العقد ترجع اليه بخلاف الوكيل بالنكاح اذا ضمن للمراة عن الزوج كانه
فيما النكاح سفير كما لو قبض المهر فلا يصير ضامنا لنفسه ولو حلف المشتري
للموكل عليه شيء كان بارا ولو حلف ما للموكل عليه شيء كان حانثا مسئلة
يجادل من يصح القضاء اعلم ان شرايط الجواز شرايط اهلية الشهادة فمن كان اهلا للشهادة
كان اهلا للقضاء وعلى العكس فمن شرايط الجواز العقل والبلوغ والاسلام والحرية
والعدالة والنطق والكلام عن احد القذف قائما الاصم قال المصنف فلم اجد
فيه نقلا ولكن في كلام الاصحاب ما يدل على انه يجوز تقليده وليس بمانع لانه
يمكنه ان يدرك الاحكام بالكتابة ويحكم عن يقين فان يميز المحكوم له من المحكوم
عليه ولانه من اهل الشهادة بخلاف الاعمى والاخرس فلكن نعم في المسئلة نقل
فانه ذكر في الاختيار ما صورته والاطرش يجوز ولايته لانه يفرق بين المدعي والمدعى
عليه ويميز بين الخصوم وقيل لا يجوز لانه لا يسمع الاقرار فربما ينكر اذا استعاده
فتضيع حقوق الناس انتهى والمصنف نقل هذه العبارة في شرح منظومة فكانه
لم يظفر بالنقل الا بعد تصنيفه لهذا الكتاب والله اعلم ولا يتوهم ان مراده بالاصم
هنا خلاف الاطرش لانه ان كان مراده الصم الملازم للخرس فقد علم من شرائطه

Copyright © King Saud University